

أخبار سوريا\_ الإعلان عن معركة جديدة لتحرير بلدة وكتيبة جديّة بريف درعا الشمالي، وجيش الفتح يواصل تقدمه في إدلب ويكبد قوات الأسد خسائر كبيرة (2015-3-25)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 25 مارس 2015 م  
المشاهدات : 5241



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

76 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في درعا، والمجاهدون يواصلون انتصاراتهم في إدلب، ويعلنون بدء معركة جديدة لتحرير بلدة وكتيبة جديّة بريف درعا الشمالي، بالمقابل، الائتلاف يشيد بانتصارات درعا وإدلب، وفي الشأن الإنساني: بعد حرمانهم من الغذاء والماء والدواء... ضحية جديدة في الحجر الأسود جنوب دمشق، من جهتها.. منظمة "الكيميائية" قلقه من احتمال استخدام دمشق غاز الكلور!.

## ضحايا القصف:

### 76 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 76 شخصاً معظمهم في درعا، ومن بين القتلى 11 امرأة و9 أطفال و7 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في درعا قتل 28 شخصاً، وفي إدلب قتل 24 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 8 أشخاص، وفي حلب قتل 8 أشخاص، وفي حمص قتل 4 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص، وفي القنيطرة قتل شخص واحد.

## مناطق القصف:

في دمشق وريفها، شن طيران الأسد الحربي 5 غارات جوية على حي جوبر، وألقى الطيران المروحي 4 براميل متفجرة على مدينة داريا، كما ألقت المروحيات أكثر من 40 برميلاً متفجراً على مدينة الزبداني، وفي حلب، ألقت طائرات الأسد المروحية براميل متفجرة على حي الهلك والميسر، وعلى طريق الكاستيلو، وتعرض حيا بستان القصر والمشهد لقصف مدفعي وصاروخي، وفي حماة، قصفت قوات الأسد بالبراميل المتفجرة قرى جنى العلباوي وحماة عمر، وتعرضت مدينة اللطامنة لقصف مدفعي وبقذائف الهاون، إلى إدلب، حيث ألقت المروحيات ببراميلها المتفجرة على بلدات النقيير ومعره حرمة والشيخ مصطفى والهبيط وركايا، وشن الطيران الحربي غاراته على مزارع بروما وبلدات جدار ومعره مصرين وقميناس وبنش وسرمين وسراقب، وفي حمص، تعرضت مدينة الحولة لقصف مدفعي وبقذائف الهاون من قبل حواجز قوات الأسد المحيطة بالمدينة، وقصف عناصر الأسد حي الوعر بالإسطوانات المتفجرة، وأخيراً في درعا، حيث ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على بلدات سملين وأم العوسج وزمرين ومحيط مدينة كفرشمس وعلى مدن بصر الحرير والحارة واخل.

## عمليات المجاهدين:

### جيش الفتح يواصل تقدمه ويكبد قوات الأسد خسائر في إدلب:

سيطر المجاهدون على حاجز "بنش" شمال مدينة إدلب و لهذا الحاجز أهمية استراتيجية كبيرة كونه يقطع طريق "إدلب المدينة-قرية الفوعة" المواصلية لنظام الأسد، كما سيطروا على خمس نقاط أخرى وعلى ثكنة المسلخ المطلة على المدينة الصناعية ودمرو دبابة فيها، وبسطوا السيطرة على ثكنة الكهرباء الواقعة شرقي دوار المحريب وعلى حاجز الخيمة على أبواب مدينة إدلب، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في حواجز غسان عبود والجمارك والمطلق وكننتي الكهرباء والمقبرة والحواجز المحيطة بفرع أمن الدولة بالرشاشات الثقيلة، وحققوا إصابات مباشرة، وتمكنوا من تدمير سيارة بقذيفة "أر بي جي" و قتل من فيها وذلك على جبهة دير الزغب، كما هاجموا عدداً كبيراً من شبيحة قرية كفريا داخل حاجز معمل العلف على طريق باب الهوى الواصل بين "قرية كفريا-إدلب المدينة" وتم قتل عدد كبير من المحاصرين، وتمكنوا من قتل 16 عنصراً من جيش الأسد وشبيحته وجرحوا آخرين بعد استهداف تجمع لهم في معمل السجاد بمدينة جسر الشغور بالرشاشات، ودمروا دبابة (تي 55) لقوات الأسد ومدفع فوزديكا على حاجز معربليت شرق مدينة أريحا بصواريخ تاو.

### معركة جديدة للمجاهدين في درعا:

بعد إعلان المجاهدين تحرير مدينة بصرى الشام بشكل كامل، وأسر حوالي 30 عنصراً من مليشيات حزب الله وجيش

الدفاع الوطني وقتل آخرين، أعلنت عدة كتائب عن معركة جديدة لتحرير بلدة وكتيبة جديّة بريف درعا الشمالي القريبة من مدينة الصنمين، والتي تعد خط الدفاع الأول عن المدينة.

#### [استهداف حواجز الأسد في حمص:](#)

استهدف المجاهدون حواجز قوات الأسد المنتشرة على جبهة الغاصبية بقذائف من مدفع جهنم وتم تحقيق إصابات مباشرة. قنص 6 عناصر من قوات الأسد في حلب:

تمكن المجاهدون من قنص 6 عناصر من قوات الأسد داخل ثكنة هنانو بمدينة حلب.

#### [المعارضة السياسية:](#)

#### [بصرى الشام نصر جديد للثوار على طريق الحرية:](#)

##### [تصريح صحفي خالد خوجة](#)

مع بزوغ فجر جديد من مسيرة الحرية التي تقودها قوى الثورة في تحرير الأراضي السورية من احتلال النظام الإيراني وعصابات الأسد تحت مسمى ميليشيا "الدفاع الوطني"، أضاف الأبطال في فصائل الجبهة الجنوبية انتصاراً جديداً للثورة تمثل بتحرير كامل مدينة بصرى الشام بريف درعا، والتي كانت تستخدم كخزان بشري لغزو الميليشيات الإيرانية. ونحن إذ نبارك لفصائل الجبهة الجنوبية الباسلة، ونشيد بنصرهم المؤزر على القتلّة الغزاة ووكلائهم القابعين في دمشق ونعزي عوائل الشهداء الذين ارتقوا في سبيل فك الحصار الذي فرضه النظام منذ سنوات على المدنيين، وتطهير تراب وطننا الحبيب من الغزو الإيراني؛ فإننا نثني على الموقف المشرف لأهلنا في السويداء لإفشالهم محاولات الاحتلال الإيراني في تجهيز ميليشيا "البك ياسلمان"، من أجل إشغال إخوانهم الثوار عن تحرير بصرى الشام . إن شعب سوريا أثبت أنه لا يمكن لقوة مهما بلغ بطشها أن يثنيه عن طريقه في نيل الحرية رغم قلة الإمكانيات وأن جميع مكونات الشعب تعمل بيد واحدة لتحقيق أهداف الثورة. النصر لثورة لا يرضى أهلها بغير النصر، والرحمة لشهدائنا.

#### [الائتلاف يشيد بانتصارات الجيش الحر:](#)

##### [تصريح صحفي سالم المسلط](#)

يشيد الائتلاف الوطني بالانتصارات المتلاحقة التي يحققها الجيش السوري الحر بعد تحرير مدينة بصرى الشام بريف درعا وعدد من النقاط الهامة داخل مدينة إدلب، وذلك رغم الدعم اللا محدود الذي يتلقاه نظام الأسد من الحرس الثوري الإيراني وقوات حزب الله الإرهابي اللذين يقودان المعارك على كافة الجبهات. يجدد الائتلاف الوطني ثقته بقوى الثورة التي تدافع عن المدنيين وتلتزم بمبادئ الثورة وأخلاقيها وتحترم العهود والمواثيق الدولية، وتؤكد نحن بدورنا على الثبات في موقفنا السياسي والتمسك بمبادئ الثورة حتى إسقاط النظام. يثبت الجيش السوري الحر مرة بعد أخرى بأن عزمته ثابتة ومبادئه راسخة، وأنه قادر على تحقيق الانتصارات بمعزل عن التردد والتعاسس الدولي، وأنه لن يحيد عن أهداف الثورة الرامية إلى تحرير كامل التراب السوري، وحماية أبنائه جميعاً من جرائم نظام الأسد وتنظيم الدولة.

#### [بحث تأهيل المجالس الفرعية وتشكيل المديريات التنفيذية في حماة:](#)

عقدت وزارة الإدارة المحلية والإغاثة وشؤون اللاجئين في الحكومة السورية المؤقتة اجتماعاً بمجلس محافظة حماة، تم خلاله مناقشة إعادة تأهيل المجالس الفرعية وفق اللائحة الداخلية النازمة لعمل المجالس، ووضع الخطط اللازمة للمجلس الجديد من مشاريع تنموية، ورفعها للجهات الداعمة بهدف بناء الجسم المؤسساتي كخطوة على طريق بناء الدولة.

وقد اتفق المجتمعون على إعادة ترميم وتأهيل المجالس الفرعية في المحافظة، وتشكيل المديريات التنفيذية للمحافظة مثل الخدمات الفنية وشؤون المجالس المحلية والدفاع المدني، بما يسهل تقديم الخدمات للأهالي والمواطنين. كما تم تحضير مشاريع وخطط المحافظة تمهيداً للقاء منظمات وجهات داعمة لهذه المؤسسة، وأوصوا بالالتزام بالتسلسل الهرمي للعمل في الإدارة المحلية بكافة أجهزتها الإدارية من مجلس فرعي ومجلس محافظة ووزارة، ضماناً للاحترافية والمهنية في الأداء والعمل.

#### مطالبة بإطلاق ناشطين سوريين:

طالبت قوى معارضة في الداخل السوري بإطلاق سراح معتقلي "المركز السوري للإعلام وحرية التعبير"، مازن درويش وزميليه حسين غريب وهاني الزيتاني، وشددت القوى الموقعة على بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية، على ضرورة إطلاق سراح الناشط الحقوقي ومدير المركز السوري للإعلام وحرية التعبير مازن درويش ورفاقه، الذين يحاكمون بتهمة ترويج للأعمال الإرهابية، وأوضح البيان أن استمرار اعتقال أعضاء المركز السوري للإعلام وحرية التعبير يشكل انتهاكاً صارخاً لحقوقهم كمواطنين سوريين، مضيفاً أن استمرار اعتقال الناشطين السلميين والتضييق عليهم هو من أهم أسباب ازدياد العنف والتطرف وتأخير عملية المصالحة الوطنية، ووقع على البيان كل من "تيار بناء الدولة السورية"، وحزب الشباب الوطني السوري، و"حزب الشعب"، و"حزب التنمية الوطني"، وحزب "سورية الوطن"، و"الحركة الوطنية الكردية للتغيير السلمي".

#### نظام أسد:

#### الوفود التي تزور سوريا تسهم في تصويب الرأي العام:

قال بشار الأسد إن بعض الدول الأوروبية ترتكب خطأ فادحاً في تحالفها مع دول داعمة للإرهاب، وذلك خلال لقائه بوفد برلماني بلجيكي، واعتبر الأسد بحسب وكالة أنباء النظام "سانا" أن الوفود التي تزور سوريا وتلتقي السوريين من شأنها أن تسهم في تصويب الرأي العام لشعوبها حول واقع الحرب التي يخوضها الشعب السوري ضد الإرهاب، حسب وصفه، وأضاف أن بعض الدول الأوروبية ترتكب خطأ فادحاً في تحالفها مع دول داعمة للإرهاب الذي يشوه صورة الإسلام، مشيراً إلى أن تلك التنظيمات الإرهابية ومن يدعمها لا يمثلون الإسلام الحقيقي الذي يرفض كل أنواع العنف ويقوم على التسامح والتآخي.

#### الوضع الإنساني:

#### بعد حرمانهم من الغذاء والماء والدواء... ضحية جديدة في الحجر الأسود جنوب دمشق:

توفي اليوم رجل مسن من أهالي الحجر الأسود ويدعى "عبد الحميد الصياح"؛ نتيجة الجوع وسوء التغذية بعد دخول العام الثالث على حصار حي الحجر الأسود والأحياء الجنوبية للعاصمة دمشق من قوات النظام مدعومة بعناصر من جيش أحمد جبريل.

وقطعت قوات النظام منذ مائتي يوم المياه عن أحياء جنوب العاصمة دمشق المحاصرة، ويواجه الأهالي معاناة كبيرة لنقل مياه الآبار الارتوازية -الغير صالحة للشرب- من بلدات الجنوب الدمشقي، في ظل قلة وسائل النقل، وارتفاع أسعار المحروقات بشكل كبير.

ويعيش أهالي الأحياء الجنوبية للعاصمة دمشق ظروفاً إنسانياً صعبة بسبب استمرار قوات النظام بمساندة عناصر فلسطينية من جيش أحمد جبريل بحصار المنطقة منذ منتصف عام 2013 وحتى الآن، ما أدى لوفاة أكثر من مائتي

وخمسين مدنياً نتيجة الجوع والجفاف بحسب ما وثقه ناشطون في المنطقة، عدا عن حرمانهم من أبسط حقوقهم، ومقومات الحياة الانسانية، فلا كهرباء، ولا مياه صالحة للشرب، إضافة إلى ضعف العناية الطبية بسبب عدم توفر الأدوية.

#### المواقف والتحركات الدولية:

#### منظمة "الكيميائية" قلقه من احتمال استخدام دمشق غاز الكلور:

قالت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الأربعاء إنها تتابع بقلق بالغ الأنباء عن شن النظام السوري هجوماً بغاز الكلور في شمال غرب سوريا في وقت سابق من هذا الشهر، وقال مدير المنظمة أحمد أوزومغو في بيان إنهم يراقبون التقارير الأخيرة التي تشير إلى احتمال استخدام أسلحة مواد كيميائية سامة في محافظة إدلب بسوريا.

وقال أوزومغو إن المنظمة ستواصل مهمتها الحالية في تقصي الحقائق بشأن استخدام عناصر كيميائية سامة لأغراض عدائية في سوريا، وذكرت منظمة حقوقية ونشطاء في المعارضة أن ستة أشخاص - من بينهم ثلاثة أطفال - قتلوا في هجوم يعتقد أن النظام السوري نفذه في قرية سربين بمحافظة إدلب قبل عشرة أيام، كما قتل 13 شخصا على الأقل في هجمات شنت في أبريل/نيسان، وأغسطس/آب الماضيين.

#### الجيش التركي يرد على عناصر قوات الأسد:

قال بيان صادر عن رئاسة الأركان التركية، إن الجيش رد وفق قواعد الاشتباك، على مواقع تابعة لنظام الأسد، بعد سقوط صاروخ أطلقته قواته مستهدفة قوات المعارضة، إلا أنه سقط في منطقة الریحانية التابعة لهطاي، وجاء ذلك في بيان نشرته رئاسة الأركان، على موقعها الإلكتروني، وأكد أن الصاروخ الذي أطلقته عصابات الأسد سقط، بحسب ما نقلت الأناضول، في منطقة قريبة من حي "الجديدة" في منطقة الریحانية الحدودية، وأشار البيان أن الصاروخ سقط في منطقة مهجورة، دون أن يسبب خسائر بشرية، ما عدا إصابة خمسة مواطنين بجروح طفيفة، نتيجة تساقط زجاج النوافذ في المنازل القريبة من مكان الحادث، وأكد البيان أن رئاسة الأركان التركية، تتابع عن كثب التطورات الجارية في المنطقة المذكورة، وأنها سترد على أي اعتداء تتعرض له الأراضي التركية.

#### دي ميستورا يواصل المباحثات:

ذكر مصدر في الأمم المتحدة أن المبعوث الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا سيواصل المباحثات حول "المصالحة المحلية" في حلب خلال قمة جامعة الدول العربية، يومي 28 و29 من الشهر الجاري، وقال فرحان حق، نائب الناطق الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، إنه في الوقت الراهن لا نستطيع أن نخبركم بتحقيق التقدم في تنفيذ هذه المبادرة، إلا أن دي ميستورا يواصل جهوده من أجل "تجميد" الأعمال القتالية في حلب، وأضاف أن المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا سيواصل هذه الجهود أثناء القمة القادمة لجامعة الدول العربية، والتي ستعقد في مدينة شرم الشيخ المصرية، حيث سيجري محادثات مع القادة المشاركين.

#### آراء المفكرين والصحف:

#### قاسم سليمان وأتباعه في مثلث الموت:

#### د. برهان غليون

قبل أيام وليس أسابيع كادت وسائل إعلام قوات الاحتلال من حرس ثوري وميليشيات طائفية وأحزاب شيطانية توزع الحلوى استباقاً للنصر المؤزر الذي مننت نفسها به في جبهة الجنوب، بعد سعيها لمحاصرة ثوار سورية الأحرار وقطع طرق الإمداد عنهم، كل شيء كان يجري في اعتقادها حسب ما يخططه قاسم سليمان وأتباعه في مثلث الموت.

الآن وقد تحررت بصرى الشام بنصر مؤزر وصاعق، وأوقع في يد جيش الاحتلال بكل ميليشياته، لم يعد نصر الله ولا أي من وسائل إعلام طهران يعرف يغطي وجهه من الهزيمة وكيف يرد على إحباط وخوف وانتقادات محازبيه وأنصاره، وماذا يقول لهم، تكلمت أفواه المحللين والمحتلين وأذئابهم في دمشق، وذاب مشروع الهلال الشيعي الكئيّب كالمح في الماء. بهزيمة واحدة تبين للجميع هشاشة هذه القوة المستعارة وسخافة الفكر الاستراتيجي والمذهبي الذي يقودها ويوجهها، "وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون".

### [هل قلبت فعلاً أمريكا الطاولة؟](#)

عزت السيد أحمد

أمريكا تخرج عن عاداتها في اللف والدوران وتمير الرسائل بين السطور لتدخل في الموضوع مباشرة وتعلن بوضوح: الأسد أو نحرق البلد، الأسد أو لا أحد، ولذلك أجدني، في هذا السياق أعلن أنني ما زلت أندهش من اندهاش السوريين من جميع الأطراف، وقبلهم من المحللين الفطاحل والإعلام العالمي كله من التصريحات الأمريكية التي جاءت على لسان مدير الاستخبارات الأمريكية جون برينان عن الثورة السورية في لقاء تلفزيوني إذا قال:

المحاصصة هي بؤرة التخطيط الأمريكي، الحقيقة التي يجب أن يدركها السوريون جميعاً هي أن المحاصصة هي الهاوية التي يُراد جرّهم إليها وتقديمها لهم على أنها الحلّ الأمثل والأفضل، في حين أنها أخطر من بقاء النظام وأخطر من كلّ أنواع الدمار، وقد أعلن رينان هذه الرغبة والمخطط ببحثٍ شديدٍ إذ قال: "نريد حكومة تمثّل جميع الأطراف"،<sup>[١]</sup> «إنّ تشكيل حكومة من جميع الأطراف هي الحلّ الأمثل".

حسناً، أنا قلت وكررت مراراً على مدار سنوات الثورة "إنّ أمريكا لا تريد انتصار الثورة ولا تريد سقوط النظام"، ولكني لم أقل في مرّة إن أمريكا تريد بقاء النظام، أمريكا لن تسمح للنظام أن يبقى إلا في ظرف استمرار القتل والتدمير والتشريد للإجهاز على كل سوريا وإخراجها من التاريخ والجغرافيا إلى حين قبول السوريين بحلّ التفتيت الذي أشرنا إليه لأنّ كل الحلول الأخرى لم تستطع أن تقنع المطالب الأمريكيّة، وهي ليست مستعجلة على شيءٍ لأنّها ليست مضطرةً لشيءٍ ولا تدفع من جيبها شيء. (سراج برس)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

قاسم محمد سويدان – درعا – الصنمين

أسامة محمد مرزوق بغدلية – درعا – الحارة

علي عبد الرحمن قلوّش – درعا – كفر شمس

أحمد زهير البشير – درعا – كفر شمس

موسى وليد البشير – درعا – كفر شمس

عبد الله كنعان الكنعان – درعا – كفر شمس

أحمد فوزات العباس – درعا – كفر شمس

موسى محمد الزبداني – درعا – كفر شمس

أحمد محمد عيد – درعا – كفر شمس

أبو جميل قطب – حلب

عبد القادر جمال عزيز – حلب – إيبين سمعان

خليل شيخ محمد - حلب

مروان عمايري - دمشق - مخيم اليرموك

أبو فادي - ريف دمشق - السيدة زينب: المخيم

محي الدين الزين - حمص - القصير

محمود السالم الدرويش - دير الزور

## المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- الهيئة العامة للثورة السورية

- مسار برس

- الجبهة الإسلامية

- الجبهة الشامية

- حلب نيوز

- شبكة شام الإخبارية

- الائتلاف السوري المعارض

- الحكومة السورية المؤقتة

- أورينت نت

- سوريا مباشر

- سراج برس

- الجزيرة نت

- وكالة الأناضول

- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

## المصادر: